

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علاقة استخدام الوسائط المتعددة (فيس بوك -اليتيوب)

بالتفكير الابتكاري لدى الطالب الجامعي

-دراسة ميدانية على طلبة أولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف الدكتورة:

عاتكة غرغوط

إعداد الطلبة:

☒ رفيدة عمامرة

☒ نسرين زواري فرحات

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر - أ-	النوي بالطاهر
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر - أ-	د. عاتكة غرغوط
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	أستاذ محاضر - أ-	سامية عدائكة

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وعدد

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، وفقنا لإنجاز هذه الدراسة والصلاة

والسلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير للدكتورة الفاضلة **عاتكة غرغوط**

حفظها الله وأطال في عمرها، لتفضلها الكريم بالإشراف علينا وتوجيهنا إلى

إتمام هذه الدراسة.

كما نتقدم بكامل تقديرنا وشكرنا إلى الوالدين اللذين تعبنا وسهرا على

تربيتنا وتعليمنا منذ الصغر

كما نوجه الشكر لكل من درسنا وساهم في تدريسنا من دكاترة

الجامعه وبالأخص الدكتور: **قنوعة عبد اللطيف**، الذي لم يبخل علينا بالإرشاد

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن علاقة استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو بوك واليوتيوب) بالتفكير الابتكاري لدى الطالب الجامعي، حيث تمت صياغة الاشكالية العامة على النحو الآتي:
هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو بوك واليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى طلبة أولى علوم اجتماعية؟
اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وشملت 80 طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو بوك، اليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة.
 2. توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الوسائط المتعددة.
 3. لا توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس
- الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، اليوتيوب، الفيديو بوك، الطلبة الجامعيين

Study summary

This study aimed to reveal the relationship of the use of multimedia (Facebook and YouTube) to the innovative thinking of a university student, where the general problem was formulated as follows: Is there a correlation between the use of multimedia (Facebook and YouTube) and innovative thinking among first students of social sciences?

The study sample was chosen in a stratified random manner at the University of Al-Shahidhama Lakhdar in the Valley, and included 80 male and female students, to achieve the objectives of the study.

We followed the descriptive approach by applying the Torrance test for innovative thinking. The data was statistically processed by the statistical package for social sciences (SPSS), and the study reached the following results:

1 There is a correlation between the use of multimedia (Facebook, YouTube) and the innovative thinking of the study sample.

2 There are statistically significant differences in the innovative thinking of the study sample due to the multimedia variable.

3 There are not statistically significant differences in innovative thinking among the study sample due to the gender variable

Keywords: multimedia, YouTube, Facebook, university students

فهرس المحتوى

الإهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

1.....مقدمة.1

الجانب النظري

3..... الفصل الأول: إشكالية الدراسة

4..... 1. إشكالية الدراسة:

5..... 2. فرضيات الدراسة :

6..... 3. أهداف وأهمية الدراسة:

6..... 4. أسباب اختيار الدراسة :

6..... 5. تحديد مفاهيم الإجرائية للدراسة:

8..... 6. دراسات السابقة.

الفصل الثاني الوسائط المتعددة

13..... تمهيد

14..... أولا: تعريف الوسائط المتعددة.

15..... ثانيا: انواع الوسائط المتعددة.

15..... 1. الفيس بوك

19..... ثالثا: عناصر الوسائط المتعددة.

20..... رابعا: ادوات الوسائط المتعددة.

20..... خامسا: خصائص الوسائط المتعددة.

20..... سادسا: عوامل صنع وتطور تقنية الوسائط المتعددة

22 سابعا: معوقات وسائط متعددة.

23 الخلاصة

الفصل الثالث: التفكير الابتكاري

25 تمهيد :

26 أولا: التفكير الابتكاري.

26..... 1.تعريف التفكير

26 2. تعريف الابتكار.

27 3. التفكير الابتكاري.

27 ثانيا: انواع التفكير الابتكاري:

29 ثالثا: مهارات التفكير الابتكاري

31 رابعا: أهمية التفكير الابتكاري

32 خامسا: مراحل التفكير الابتكاري

33 سادسا: النظريات المفسرة لتفكير الابتكاري.

34 خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

38 1.منهج الدراسة :

38 2. مجتمع الدراسة :

39 3. الدراسة الاستطلاعية.

46 4.عينة الدراسة :

47 5.اساليب احصائية المستخدمة في الدراسة.

48 خلاصة :

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

50	تمهيد
51	1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الاولى
52	2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:
53	3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :
54	استنتاج الدراسة ومقترحاتها
55	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
38	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	.1
41	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري	.2
42	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد	.3
42	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات	.4
43	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير لما وراء المعرفي	.5
44	يوضح قيم ت بين الدرجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقاييس الخمسة	.6
45	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمعاملات الخمسة	.7
45	معاملات ألفا كرونباخ للمقاييس الخمسة	.8
46	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	.9
51	قيمة ودلالة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة(الفيس بوك - اليوتيوب) و التفكير الابتكاري	.10
52	قيمة ودلالة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة(الفيس بوك-اليوتيوب) والتفكير الابتكاري	.11
53	قيمة ودلالة الفروق في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	.12

مقدمة

مقدمة

لقد أفرز تطور تكنولوجيا العلم والاتصال تغييرا كبيرا وعميقا على كثير من جوانب الحياة الإنسانية والثقافية والفكرية والاجتماعية، كما كان لها الأثر البالغ على كافة انماط الاتصال الإنساني ومؤكدا في الوقت نفسه على مفهوم القرية الكونية الصغيرة.

فالوسائط المتعددة هي أحد تقنيات تكنولوجيا العلم و الاتصال الأكثر تطورا مما جعل منه العديد من فئات المجتمع وتعدد اتجاهاتها و انتماءاته، في هذا العلم المفتوح وفي متناول الجميع ولعل أهم ما يحتويه هذا العالم شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تحظى باهتمام كبير من رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت مكانا لتداول القضايا السياسية، والاجتماعية، ومناقشة الأفكار وآراء، والصدقات بأنواعها، وكذلك مجال لتحقيق المصالح الشخصية، ويعتبر الفيس بوك ويوتيوب من أهم هذه المواقع فقد أصبح لهم تأثير كبير على سلوك العديد من رواده بمختلف فئاتهم، ومن هذه الفئات فئة الطلبة فقد استطاع الكثير منهم اللوج إلى هذه المواقع لإشباع رغباتهم كغيرهم من الفئات، وتأتي هذه بطريقة أو بأخرى لمواكبة هذا الهوس واشباع رغباتهم كغيرهم من الفئات وتأتي هذه الدراسة كمحاولة الوقوف على تجليات هذه المواقع خصوصا على جانب التفكير

الابتكاري لدى هذه الفئة الحساسة من المجتمع، ولقد تمت معالجة هذا الموضوع من جانبين نظري وتطبيقي وهي كما يلي:

الجانب النظري: وتضمن الفصل المنهجي للدراسة والذي يحوي الإشكالية و تساؤلات الدراسة، وكذلك الفصول النظرية لدراسة والتي تحتوي على فصل الوسائط المتعددة وفصل خاص بالتفكير الابتكاري.

الجانب التطبيقي: يتضمن على جانب تحليل وتفسير نتائج الدراسة، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا طبيعة أفراد العينة والتي كانت على تحفظ في التعامل معنا.

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف وأهمية الدراسة

4. أسباب اختيار الدراسة

5. تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة

6. الدراسات السابقة

7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطور معرفيا شاملا فرض تحدياته على جميع مجالات الحياة ومنه المجال التعليم العالي الذي يسعى الى تكوين افراد من جميع جوانبه الشخصية وصقل ميوله واتجاهاته وتمكينه من التعامل الأمثل مع المواقف الحياتية التي يجب على الجامعة تلقين المعارف والمعلومات والحقائق المجردة والحفظ واسترجاعها، حيث تهدف إلى زيادة القدرة على الفهم وتطبيق وتنمية كفاءة العملية المعرفية العليا خاصة عند الطلبة، وتعتبر مرحلة الجامعة من أهم المراحل التي لا تخلو من الضغوط المتشعبة و المصادر المتولدة عن مجموع التغيرات الفيزيولوجية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية حيث هذا الاخير الذي يفرض على الطلبة متطلبات عدة تجعله يواجه العديد من التطورات التكنولوجية و يجد نفسه مطالب بالاستجابة والتفاعل معها قصد التحكم فيها ،وإذا فاقت قدرته عجز عن التوافق معها. ويعتبر فيسبوك و يوتيوب من أكثر تطبيقات شيوعا فهما اللذان يعدان اكثر استخداما عند فئة الطلبة الجامعة الذين يعتبرون من أكثر فئات المجتمع حساسية حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بالوسائط المتعددة في مجال العملية التعليمية التربوية وبتوظيفها لتنمية بعض المهارات الحياتية كدراسة (البنى مسعود 2016) ودراسة Madgea, et al., 2009 التي توصلت إلى معرفة اثر توظيف شبكة الفيسبوك في التعليم الجامعي على تحقيق الاهداف التعليمية واكساب مهارات الاجتماعية لدى طلاب احدى الجامعات البريطانية، وأسفرت النتائج عن فعالية الفيسبوك في تحقيق الاهداف التعليمية المعرفية والمهارية واكساب الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعلم والتفاعل الإجتماعي.

و تعد الوسائط المتعددة أكبر رافد له في الوقت الحالي؛ حيث تمثل احد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في مجال التعليم في الآونة الأخيرة؛ إذ تضع الطالب في مناخ تعليمي يتوفر فيه الوسائل الطلابية المتعددة في شكل متكامل من مصادر متعددة لتكوين نسق نظامي واحد يساعد الطالب في تحقيق أهداف واضحة سبق تحديدها ويتوقع إنجازها بدرجة عالية من الكفاءة من جراء تفاعل المباشر للطلاب بينه وبين الوسائط المتعددة التي تؤثر في زياده مهارات التعلم عند المتعلمين في تنميه التفكير الابتكاري. (عودة ، 2016).

ومن المسلم به أن للتفكير الابتكاري دورا كبير في عالمنا المعاصر اليوم وله الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد و المجتمع، وتعتبر

عن طرق ولأساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي وقد أكدت الدراسات التربوية أهمية التفكير الابتكاري في رفع مستوى الطلبة (الشايب ، 2018 ..)

وقد ساهمت بعض البحوث في توضيح مفهوم الابتكار وفي إثبات أهميته بالنسبة للإنسان والمجتمع وأكدت على أن الإنسان لا يمكن أن يكون مبتكر إلا في مجال التعليم العالي، وينمي ويشجع السمات والقدرات الابتكارية في الشخصية .

كما تطرقت بعض الدراسات إلى قدرات التفكير الابتكاري وأبعاده (دراسة ابو زايد 2006) وتناولت بعض الدراسات الاتجاهات نحو الابتكارية وأهمية تنميتها (دراسة القحطاني 1996) . ولكن قليلة هي البحوث التي ربطت بين السمات واتجاهات المعلم الابتكارية . (المفرجي، 2013، ص 5 و 6) .

ومن هذا المنطلق تعتبر الوسائط المتعددة احد المتغيرات الهامة التي تساهم بشكل أو بآخر في عملية التفكير الابتكاري، وهذا أن الفيسبوك و يوتيوب أنموذجا من أهم الوسائط المتعددة الرافدة له في الوقت الحالي، ومن هنا يمكن أن نتساءل :

1. هل توجد علاقة إرتباطية بين إستخدام الوسائط المتعددة (الفيس بوك واليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة ؟

2. هل توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الوسائط المتعددة؟

3. هل توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة :

1. توجد علاقة إرتباطية بين إستخدام الوسائط المتعددة (الفيس بوك واليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة.

2. توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الوسائط المتعددة.

3. توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3. أهداف وأهمية الدراسة:

*أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي :

• معرفة مدى تأثير الوسائط المتعددة فيس بوك ويوتيوب على التفكير الابتكاري لدى طلبة مرحلة الجامعة .

• معرفة ما هي عادات الطلبة في استخدام الوسائط المتعددة الفيس بوك ويوتيوب .

• معرفة مدى تأثير الفيس بوك ويوتيوب علاقات الطلبة الاجتماعية سواء كانت مع العائلة أو جماعات اخرى.

*أهمية الدراسة:

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلبة داخل الجامعة ، فهذه الفئة تعد

الخزان البشري المستقبلي للمجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها وتنشئتها تنشئة سليمة لتأمين مستقبلها ومستقبل مجتمعنا.

4. أسباب اختيار الدراسة :

من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هي كالاتي :

*-الأسباب ذاتية :

• محاولة التعرف على تأثير الوسائط المتعددة على حياة الطلبة الاجتماعية وتفاعله داخل أسرته ومع أصدقائه .

• محاولة التعرف على أهمية الوسائط المتعددة في حياة الطلبة .

*- الأسباب الموضوعية :

• يعتبر موضوع الدراسة حساس و مهم وحديث وكثرة الدراسات التي درست تأثير الوسائط المتعددة لدى طلبة مرحلة جامعة .

• انتشار استخدام الوسائط المتعددة بين الطلبة في الجزائر وخصوصا مرحلة جامعة.

5. تحديد مفاهيم الإجرائية للدراسة:

1. الوسائط المتعددة

تشير إلى استخدام الوسائط مختلفة في تخزين معلومات بأشكال متنوعة تشمل

النصوص والصور الساكنة والصور المتحركة والأصوات والفيديو وعرضها بطريقة تفاعلية

(الجعبري، 2014، 4)

2. الفيس بوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، ويعد هذا الموقع واحد من أشهر المواقع العالمية والرائد التواصل الاجتماعي في العالم. (سواكر، ضو، 2018، 15)

3 . اليوتيوب:

موقع يحتوي على جميع مقاطع الفيديو بجميع اللغات التي تساعد الأساتذة الجامعيين خلال حياتهم اليومية وفي جميع ميادين الحياة (اقتصادية، إجتماعية، ثقافية، تعليمية،...). (حميمي، عباس، 2019، 5)

4 .التفكير الابتكاري :

هو قدرة الفرد الإنتاج إنتاجها يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير ويتضمن هذا التعريف قدرات التفكير الابتكاري وهي :

الطلاقة :

القدرة على استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير.

المرونة :

القدرة على انتاج استجابات قياسية لمشكلة أو مواقف مثيرة، استجابات تتسم بالتنوع و اللانمطية وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة.

الأصالة :

القدرة على إنتاج استجابات غير تقليدية وقليلة تكرر بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، اي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. (فضل، 2010، د ص)

5. طالب الجامعي :

طالب علم يسمح له بإننتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وفق معدل الباكلوريا، حيث تكون له الحرية في إختيار في تخصص الذي يريده حسب قدراته وميوله ورغباته والعديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه الحرية. (حبشي، بربوشي، 2020، 11)

6. دراسات السابقة

أولاً: دراسات عربية

1. دراسة القحطاني 1996

هدفت إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لخريج الجامعة من خلال إعداد مشروع برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري وتعليمه للأطفال. وتكونت العينة من مجموعه من الطلاب، قسموا إلى ثلاث مجموعات لأنشطة الحرة بحيث تركز المجموعة الأولى على نشاط الغابات والنباتات، وتركز المجموعة الثانية على نشاط الجبال والمرتفعات، بينما تركز المجموعة الثالثة على نشاط المسطحات المائية، على أن تقوم كل مجموعة باستكشاف مجال اهتمامها على طبيعة من خلال زيارات ميدانية، ثم العودة إلى قاعات الدراسة وتسجيل مشاهدتها وخبراتها طبيعية، ثم يقوم كل طالب بناء على معلوماته وخبراته ومشاعره، بتقديم برنامج لتعليم الأطفال كيفية مشاهدة طبيعية وتفهم ظواهرها، وكانت النتائج كما يلي : ملاحظة الباحثين، استخدام كل مجموعه من المجموعات الثلاثة أساليب ابتكار متميزة سواء في الرسم أو تعبير الكتابي، تتميز كل منها بطابع خاص يعكس طبيعة النشاط الذي تستخدمه المجموعة، ومن ذلك ظهرت إمكانية تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لطلاب كلية التربية، من خلال استخدام اسلوب الممارسة العلمية وإعداد مشاريع برامج تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال. (الزهراني، 1432، دص).

2. دراسة سعود عبيد العجمي 2016

إلى أن أكثر شبكات التواصل تفضيلاً لدى شباب الجامعي الكويتي هي تويتر بنسبة 20%. 6%، بينما يأتي الفيسبوك في ترتيب الخامس بنسبة 7% (الصالح، 2020، 3698).

3. دراسة ابو زايد (2006)

فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية المدخل التكنولوجي في تنمية مستويات أداء الطالب المرتبط بكل من الدراسي لمادة التكنولوجيا البناء وقدرات التفكير الإبداعي قدراتي (طلاقة والمرونة) واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتمثل مجتمعنا في طلاب التعليم الثانوي الصناعي وتكونت العينة من فصلين من فصول الطلاب التعليم الثانوي واستخدم اختبار التحصيل الدراسي واختبار التفكير الإبداعي كأداتين للدراسة، وقد توصلت إلى فاعلية المدخل التكنولوجي في التدريس.

هدفت دراسة السيد 1989 إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري من 30 طالبا (14 ذكور و 16 اناث) قام الباحث بتوزيع أفراد العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين مجموعته تجريبية وعدد افرادها 15 طالبا وطالبة وقد تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي، اما المجموعة الضابطة لم تتعرض إلى تدريب تم إخضاع المجموعتين إلى اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كأداة قبلي وبعدي وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات) (العبادي، 2004، 41).

4.دراسة لبنى مسعود 2016: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي من أهمها الفيسبوك وتويتر ويوتيوب في ممارسة كافة الاتصالات التسويقية بالشركات عينة الدراسة وما يتبعها من أنشطة تسويقية أخرى مثل حملات التسويقية والترويجية التي تقوم بها الشركات، بإضافة إلى أن الوسائل التفاعلية خاصة الفيسبوك وتويتر ويوتيوب تكسب انتشار واسع بين قطاع عريض من الجماهير، وخاصة الشباب مما يجعلها وسائل مناسبة لتفعيل الحوار مع الجمهور المستهدف. (الصالحى ،2020، 3698).

ثانيا: دراسات أجنبية

1. دراسة (freishtat, R. L. 2009)

الكشف على مدى فاعلية توظيف الفيس بوك في تعليم لطلاب الجامعة في إطار مبادئ التربوية والتعليمية لدى طلاب الجامعة 'ولاية أريزونا' بالولايات المتحدة الأمريكية، ووضحت النتائج فاعلية توظيف الفيس بوك في تعلم في مرحلة الجامعة نظرا للقوة والتأثير وإمكانية التحكم ومقابلة احتياجات المتعلم أثناء التعلم عبر الفيسبوك في تفعيل وإثراء بيئة التعلم كذلك، تعلم عبر الفيسبوك يعزز من قدرة المتعلم على تعلم الحر وتعبير عن آرائه بحرية تامه. (Elamrousy, 2016,121p).

2. دراسة (Madgea, et al., 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر توظيف شبكة الفيسبوك في التعليم الجامعي على تحقيق الاهداف التعليمية واكساب مهارات الاجتماعية لدى طلاب احدى الجامعات البريطانية، وأسفرت النتائج عن فعالية الفيسبوك في تحقيق الاهداف التعليمية المعرفية

والمهارية واكساب الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعلم والتفاعل الإجتماعي، وأشار الطلاب إلى ان التعلم عبر الفيسبوك ساهم في تنشيط عمليات التعلم الالكتروني التعاوني لديهم مع تحقيق المتعة في التعلم الجامعي.(Elamrousy, 2016,119).

3. (Wang, Fu, chun, Lin, Emily(2013)

دراسة هدفت للمقارنة بين بيئة تعلم التفاعلية باستخدام الفيس بوك وبيئة التعلم التقليدية (من دون فيس بوك) لطلبة الجامعة عن طريق استبانة، مكونة من 3 أقسام، تركيبة سكانية (10 فقرات)، مشاركة التعلم (26فقرة) وأنشطة الفيس بوك (20 فقرة) وقد تكونت العينة من 191 طالبا في دورة لغة انجليزية المتقدمة. 134 طالبا في المجموعة التجريبية و 57 طالبا في المجموعة الضابطة. وأشارت النتائج إلى وجود اثر إيجابي كبير على الدرجات لصالح المجموعة التجريبية، وان استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية يساعد الطلبة في زيادة التحصيل. (العبدالات، 2018، 13)

تعقيب الدراسات السابقة:

1. من حيث الهدف تباینت اهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات الى التعرف على متغير الوسائط المتعددة وعلاقتها الى معرفة ببعض المتغيرات الأخرى ومن هذه الدراسات (دراسة لبنى مسعود) التي هدفت فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك و يوتيوب في ممارسة كافة الاتصالات التسويقية، وهدفت دراسة (Madgea et al.,2009) إلى معرفة أثر توظيف شبكة الفيسبوك في التعليم الجامعي على تحقيق الاهداف التعليمية واكساب مهارات الاجتماعية لدى طلاب احدى الجامعات البريطانية، وأما دراسات أخرى من اهمها (قحطاني1996)هدفت إلى تنمية قدرة على تنمية التفكير الابتكاري لخريجي جامعة من خلال إعداد مشروع برنامج لتنمية قدرة على تفكير ابتكاري وتعليمه لأطفال وتهدف دراستنا الحالية إلى تعرف استخدام والوسائط المتعددة فيسبوك و يوتيوب وعلاقته بالتفكير الابتكاري.

2 . من حيث عينة اختلفت للدراسات السابقة في نوعية عينة التي تما إجراء الدراسة عليها الا ان معظم الدراسات كانت على طلبة الجامعيين ومن بين هذه الدراسات نجد (دراسة السيد 1989) ودراسة(ابو زايد 2006) ودراسة (قحطاني 1996) اما دراسات أخرى اختلفت حسب عينه التي اجريت فيها دراسات ومنهم طبقو على عينة طلبة جامعة دراسة (سعود

عبيد عجمي (2016) اما عينة دراسة حالية فتكونت طلبة جامعة شهيد حمه الأخضر بالوادي.

3. من حيث منهج نجد معظم دراسات اعتمدت على منهج وصفي ومنهج التجريبي ومنهج معتمد دراسة حالية اعتمدنا على منهج الوصفي .

4. من حيث أساليب احصائية تناولت معظم الدراسات معامل الارتباط متغير كميين اما الدراسة الحالية فاتفقت مع الدراسات إلا أنها فاقت معامل الارتباط t test.

الفصل الثاني: الوسائط المتعددة

تمهيد

أولاً: مفهوم الوسائط المتعددة

ثانياً: انواع الوسائط المتعددة

1. الفيسبوك

2. اليتيوب

ثالثاً: عناصر الوسائط المتعددة

رابعاً: ادوات الوسائط المتعددة

خامساً: خصائص الوسائط المتعددة

سادساً: عوامل منع وتطور تقنية الوسائط المتعددة

سابعاً: فوائد الوسائط المتعددة

ثامناً: معوقات الوسائط المتعددة

خلاصة

تمهيد

يعد هذا الفصل بمثابة الاسس التربوي الذي استندا اليه الباحث في دراسته، فهو من المعلومات اكسبته فكرة عامة وشاملة عن الموضوع الدراسة ويتناول الباحث في هذا الفصل كيفية تنمية هذه المهارات من خلال استخدام برنامج الوسائط المتعددة لبعض الموضوعات لذلك سوف يتم التعريف بالوسائط المتعددة وما ينطوي عليه من انواع وعناصر كما يتناول هذا الفصل عددا من فوائد ومعيقات ذات صلة بموضوع الدراسة ؟

أولاً: تعريف الوسائط المتعددة

تعددت التعريفات للوسائط المتعددة من خلال العقد الأخير من القرن العشرين،
وسنعرض الآن أهم هذه التعريفات :

إن كلمة ملتي ميديا تتألف من جزئين الشق الأول فهو كلمة الإنجليزية المعروفة Multi
أي التعدد وكلمة Medie في الشق الثاني وتشير للوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل
أشرطة أو الورق، والعبارة كاملة Multimedia تشير إلى الصنف من برمجيات الكمبيوتر
والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص وصورة الفيديو والحركة.
(سنوسي، 2015، 2).

كما يوضح فوجان 1994 "أن الوسائط المتعددة أي تكوين من النصوص والرسوم
الفنية والصوت والرسوم والفيديو وطريق الكمبيوتر وأي وسيلة إلكترونية أخرى.
(الزعيمي ، 2020 ، ص6).

يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكامل وترابط مجموعه من الوسائل المؤتلفة في
شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منهما في الآخر وتعمل جميعا
من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعه من الأهداف وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع
بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم، وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمدرس،
وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمها، والعمل على تحقيق تكامل بينهما، والتحكم
في توقيت عرضها وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم.
(محجر، بحرية، 222، دس)

"الوسائط المتعددة":

هي التعايش بين وسيط رقمي للبيانات النصية وجهاز كمبيوتر. يجب أن يكون العرض
التقديمي تفاعلياً للسماح بطرق التنقل المختلفة" ، لأننا نسمع في الوقت الحاضر طوال
الوقت ، بغض النظر عن العمر أو الجنس والكلمات والعبارات المتعلقة باستخدام التقنيات.
من ناحية أخرى ، نعتقد أنه من المهم طرح سؤال بسيط جداً وأساسي جداً يتعلق بالعلاقة
بين التقنيات والمجال التربوي: هل يجب أن نقول فئة وسائط متعددة أم "فصل يستخدم
"nilmedia"؟. حتى لا يتم الخلط بينه وبين "دورات الكمبيوتر". كلا المصطلحين صحيحان
بالفعل. وفقاً لفئة الوسائط المتعددة HEIDE و HENDERSON فهي: مرئية وقابلة للبحث
من خلال الصوت. (NID ,2021,p1)

ومن خلال استعراض جميع التعريفات السابقة لهذا المصطلح يمكن التعريف التالي :
هي برنامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل النص والصوت
والموسيقى والصورة الثابتة ومتحركة التي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي.

(الزعبي ،2020،ص8)

ثانيا: انواع الوسائط المتعددة

- الوسائط المتعددة التفاعلية

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها
وبين مستخدميها ، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية فمثلا عند
تسجيل برنامجا تلفزيونيا يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا
التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات
في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات

- الوسائط المتعددة الفائقة

تعتبر الوسائط المتعددة الفائقة تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية ، ولتوضيح
مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط أو الفائق الذي يعد أساس
التجول داخل شبكة المعلومات حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة
بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل
المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها تنقلنا إلى موقع آخر في الشبكة كما يتضح مفهوم
النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة لغالبية البرامج النوافذية.

ومن بين الأنواع الأساسية للوسائط المتعددة نجد الفيس بوك واليوتيوب واللذان

هما محل دراستنا:

1. الفيس بوك

أ. نشأة الفيسبوك:

يعد موقع الفيس بوك واحد من اهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل
منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواسطتها
ما يشاء، وهو موقع مخصص للتعارف والصدقات على انترنت عن طريق مساحات مجانية
يتيحها لمشاركة، فيستطيع المشترك إضافة صورة وفيديو، وإرسال رسائل إلى أصدقائه، اي

ان فكرة الموقع قائمة على التواصل الإنساني ومشاركة المستفيدين في المحتوى، وتتيحه الشركة القائمة عليه مجانية، هذا وترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك في عام 2004، إلى مارك زوكر بيرج، حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الإلكترونية بهدف من خلاله إلى التواصل مع زملائه جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويساعد على تبادل المعلومات والملفات وصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في العالم الافتراضي، يقطع حاجز الزمان و المكان، وسرعان ما لقي موقع رواجاً بين طلبة الجامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة لديهم، وكانت شبكة الفيس بوك في بدايتها محصورة في نطاق الجامعة ويحدود أصدقاء زوكر بيرج الا انا شهرتها تخطت حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ثم شملت أنحاء المعمورة، وهكذا تجاوزت شبكة الفيس بوك حدود البلد المنشأ وشملت بقاء العالم.

(لكحل، زايدي، 38،39، 2017).

ب. مفهوم الفيس بوك:

يعرف بأنه موقع الويب للتواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على انترنت بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الاجتماعي صفحة واحدة، يتواصل مع جميع الأفراد المشتركين من جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل آرائهم ومقترحاتهم والمناقشة فيها ويمكنهم تنزيل صور ومقاطع الفيديو وغيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع.

(مجلة كلية التربية، 2015، 213).

ج. دور الفيس بوك في اضطراب الهوية الثقافية:

يتمثل الدور الرئيسي في أنه شبكة للتواصل الاجتماعي، ووسيلة اتصال فعالة فالشباب الجامعي له صفحات على الفيسبوك ومن خلال التواصل مع مختلف الفئات، خاصة للاستخدام المتكرر لفترة طويلة يؤدي إلى انفصال الهوية الثقافية والتي يعرفها (إريكسون) بأنها عملية متعلمه من الواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه الفرد في مجتمعه، وان حالات التمرد والخروج عن الأعراف والقيم تعبر عن أساليب الرفض الثقافية للمجتمع، وشعور بالغيرة والاعتراب وتتضح صورة رفض الهوية الثقافية في إظهار سلوكيات غير مألوفة او مقبولة في الثقافة مثل العزلة الاجتماعية، وعدم المشاركة في المسؤولية

الجماعية، والتمركز حول الذات والانغلاق في دائرة الاهداف والمصالح الشخصية، دون المصالح العامة، ورفض القوانين والمعايير الاجتماعية والثقافية.
(ونوغي، 2017، 56).

د. مميزات وعيوب الفيس بوك

مميزات وايجابيات الفيس بوك

يمكن أن يتم استخدام الفيس بوك كوسيلة لدعوة الله عز وجل وإلى الإسلام، حيث يتيح لدعاء والمسلمون بشكل عام من مختلف دول العالم نشر دعوتهم بالعديد من الطرق والوسائل المختلفة، وبسبب الإقبال من الناس على الفيس بوك فيمكن أن يكون نقطة تأثير مهمة في هذا المجال.

2. نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها.

3. تواصل مع الاصدقاء والأقارب بشكل سريع ومباشر.

4. وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.

5. سبب للتسلية وترويح عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت.

6. منصة متاحة للتعبير عن الرأي في كافة الأخبار والأحداث الموجودة في العالم في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة.

7. توفير الكثير من الوقت والجهد والنقود، حيث تتيح إمكانية إرسال الرسائل، والتحدث إلى الأشخاص في دول أخرى بشكل مجاني، ففي سابق كانت أسعار الاتصالات والبريد مرتفعة، ولكن بفضل هذه المواقع أصبح الفرد قادر على التوفير بشكل افضل، والتواصل بشكل فعال اكثر.

سلبيات وعيوب الفيس بوك

1 . إهدار الوقت وعدم الشعور بقيمته، وضياع ساعات طويلة في اللعب أو مشاهدة أشياء غير مفيدة، وفوات الكثير من الأوقات والأعمال التي يمكن أن يستخدمها الفرد في تطوير ذاته، وعبادة الله عز وجل التي خلقنا من اجلها.

2. قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والاصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء وقت كبير على الفيس بوك.

3. عدم الحفاظ خصوصية وأسرار البيوت، من خلال نشر الكثير من صور والفيديوهات التي ينبغي الحفظ بيها.

4. جرح الكثير من الناس عندما يطلعون على النعم التي ينشرها اصحابها من ولد ومال وغير ذلك.

5. أن تم استغلاله بشكل غير مناسب، يكون الفيس بوك وسيلة للفساد الأخلاقي : فمن خلالها يدخل الابناء على مواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقيب.

6. التسبب بالتعب للعين، فضلا عن إرهاق الجسد عموما بسبب إطالة استخدامه.

7. نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة. (<https://www.i7lm.com>)

2.اليتيوب

أ.موقع اليوتيوب

لقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في رابع عشر من فبراير عام 2005 من قبل ثلاثة موظفين هم: الأمريكي تشاد هارلي، والتواني ستيف تشين والبنغالي جاود كريم، الذين يعملون في شركة (باي بال) المتخصصة في التجارة الالكترونية بولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقوم الموقع على فكرة مبدئية وهي: بث لنفسك أو ذع لنفسك يوضع هذا شعار في صفحة الأولى بالموقع، ويعتبر أهم موقع في الشبكة العنكبوتية لمشاركة مشاهدة الفيديو، وهو أحد المواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة للحصول على مكانه متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية. (الجبوري، 2011، 8).

ب. تعريف اليوتيوب

هو موقع الكتروني متخصص بمشاركة الفيديوهات وتخزينها وإنشاء صفحات متخصصة داخل الموقع لكل راغب في ذلك. (بارش، لعور، 2016، 64).

ج. تأثير الموقع على الشبكة العالمية

قام موقع اليوتيوب بأحداث طفرة في عالم الانترنت فقبله كان مستخدمو الإنترنت لا يستطيعوا نشر فيديواتهم او عرضها لمشاهدة اونلاين، فقد كان المتاح هو إرسالها عبر البريد الإلكتروني بحد أقصى ثواني معدودة ولكن مع موقع يوتيوب فقد أصبح من السهل نشر ومشاركة الفيديوهات ليشاهدا كل مستخدمي الإنترنت حول العالم واصبح كل شخص

حتى من الهواة يمكنه عمل قناة خاصة في اي مجال سواء كانت كوميدية، علمية، موسيقية
أو سياسية بدون قيود او رقابة. (بارش، لعور، 2016، 64).

د. أهم مميزات وعيوب شبكة اليوتيوب

أ. مميزات شبكة اليوتيوب

_ البحث عن طريق الاسم المستخدم

_ ربط الفيديو مع صفحات انترنت اخرى

_ عرض أشرطة الفيديو ذات صلة داخل التعليق

_ تقييم فيديو بين واحد وخمس نجوم

_ تضمين تشغيل اليوتيوب بشبكات اخرى

ومن أكثر الجوانب التي كان للموقع اثر كبير وواضح فيها، الاجتماعية والفنية حيث أصبح
الكثير ممن يبحثون عن الشهرة يتوجهون لليوتيوب، باعتباره الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي
تتيح لأي كان الظهور وتمنحه فرصة للوصول الى الملايين، وهي الطريقة التي سمحت
للكثير من الفنانين والفرق الموسيقية بالتعريف بأنفسهم في بداية مشوارهم، وتجاوز أشواط
كثيرة نحو الشهرة. (الرعود، 2012، 45)

ب. عيوب اليوتيوب

_ هناك نوع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم
لنشر وتفاخر باعتماد على البشر والحيوان.

_ هناك أشرطة الفيديو مخلة للأداب العامة.

_ قد يؤدي استخدام الخدمة إلى غزو الخصوصية.

_ قد يؤدي استخدام الخدمة إلى تعدي على الحقوق المؤلف بيها.

(حميمي، عباس، 2019، 98).

ثالثاً: عناصر الوسائط المتعددة

النص: وهو المادة التعليمية التي تفرض على المتعلم بشكل مطبوع ، ويتم نقلها إلى
الحاسوب بأشكال أكثر تشويقاً .

الصورة : تستخدم على شكل سلسلة متتابعة لتكون عملاً متكاملًا ويجب أن يراعى فيها
الوضوح والنقاء وأن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع الأساسي للمادة التعليمية .

الحركة: وذلك أن الصور المتحركة أفضل وقعا على نفس المتعلم لأنها تزيد من الجاذبية والتشويق في البرنامج التعليمي .

الصوت: وقد يستخدم أحيانا كبديل لاستخدام النص في العملية التعليمية شريطة توظيفه بشكل جيد ، سواء كان قراءة نصوص أو مؤثرات صوتية بما يخدم المحتوى التعليمي

الفيديو: يعتبر الفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدمتها العملية التعليمية في العصر الحديث ، وقد أعطت التكنولوجيا الحديثة الصلاحية لمطور المادة التعليمية ومستخدم الحاسوب ؛ لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسوب وبذلك تكاملت عناصر الوسائط المتعددة كلها .

(شعبان عطية طاهر ، 2018،ص46)

رابعا: ادوات الوسائط المتعددة

تعرف بأنها مجموعة من الادوات التي تستخدمها الوسائط المتعددة في عملها، علما أن هذه الادوات تحتاج الى برنامج لتشغيلها والتحكم بها لا يمكن وضعها في ثلاث انواع مختلفة على النحو التالي:

- الادوات السمعية مثل كارت الصوت، السماعات ، الميكرفون .

- الادوات المرئية مثل الفيديو، الشاشة، بطاقات الشاشة، المساحات الضوئية، الافلام الضوئية

- الادوات الاتصال مثل البريد الالكتروني، التلفون أجهزة الفاكس (الزعيبي ،2020،ص17)

خامسا: خصائص الوسائط المتعددة

لدي اكثر وسائل المتقاربة مثال الجمع بين العنصر ان السمعية والبصرية

تفاعلية : بمعنى لديه القدرة على استيعاب استجابة المستخدم

مستقلة : بمعنى اعطاء السهولة واكتمال محتويات في مثل هذه الطريقة التي يمكن للمستخدم استخدام دون اخر .

(الاولياء،2015،ص33)

سادسا: عوامل صنع وتطور تقنية الوسائط المتعددة

هناك مجموعة من العوامل التي اسهمت وشاركت في صنع هذه التقنية وانتشارها على نطاق واسع هي:

اتجاه اجهزة الكمبيوتر نحو تصغير الحجم وزيادة السرعة وتسريع العمليات بفاعلية اكثر في اداء وصناعتها وقدرات اكبر في امكانية التخزين الهائلة

زيادة جودة تصنيع المعدات والاجهزة ورفض تكليفها نسبيا واستخدام النظم الرقمة بدلا من الاشارات التناظرية او التماثلية وبالتالي يمكن ربط المعدات بالكمبيوتر مع وجود اداء وسرعة ودقة في العمل وزهد التكلفة

دعم التغيير في نمط التعامل مع المعدات والتطلع الى تسهيل الحياة الانسان وتحقيق رفاهية وذلك باستخدام الة واحدة قادرة على القيام بمهام متعددة وسهلة لاستخدام بدلا من التعامل مع مجموعة من الآلات ومن ثم جذب وشد المستفيد باستخدام هذه التوليفة التفاعلية من التسهيلان والمؤثرات الصوتية واللونية والنصوص والحركة ضمن اجواء العالم الافتراضي وتطبيقاته المتنوعة.

الاستفادة من ابحاث الذكاء الاصطناعي في مجال تقنية حركة الآلات المبرمجة والرؤية في الكمبيوتر والتعرف على حروف وابحاث الكلام
التجارة والحروب السيطرة الاقتصادية وحرب التنفيذ بين الدول الكبرى
نمو الانترنت وتعدد خدماته. (الزعبي،2020،ص13)

فوائد الوسائط المتعددة

الفوائد العامة: هي التي يمكن الحصول عليها في عملية التعليم، الوسائط المتعددة اكثر جاذبية، واكثر تفاعلية وان نوعية تعليم الطلاب اكثر شجاعة وكذلك يمكن ان تعزز موقف والاهتمام تعليم الطلاب

الفوائد الخاصة: هي التي يمكن الحصول عليها في عملية التعليم ووسائط المتعددة كما يلي :

تكبير الاشياء التي هي صغيرة جدا وغير مرئية للعين جرثومة بكتيريا والإلكترون وغيره...
تصغير الاجسام الكبيرة التي قد لا تكون قدمت الى المدرسة، المثال الفيل، المنازل، الجبال ، غير ذلك..

قدم الاجسام أوجدت معقدة وتأخذ مكان عاجلا أو اجلا المثل النظام جسم الانسان وطريقة عمل الة وتداول كواكب ووضع الزهور .

قدم الاجسام او الاحداث البعيدة ، المثال القمر الكواكب وغير ذلك

قدم الاجسام او الاحداث خطيرة المثال انفجار الجبال وغيره...

تعزيز جاذبية وامتصاص الطلاب. (الاولياء،322015،2015،ص32).

سابعا: معوقات وسائط متعددة

معوقات مادية : وهي من أكبر المعوقات ، نظرا لاعتماداتها المالية اللازمة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة ، حيث أن إنتاج البرامج يحتاج إلى أطقم متخصصة وخبراء في برامج المونتاج المختلفة ، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة .

معوقات بشرية : ويقصد بها الطلاب والمعلمون ، حيث أن لكل منهم حاجات مختلفة، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة ويتعامل بسهولة مع الكمبيوتر، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية .

معوقات عملية : وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ، ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات .

عوامل إجرائية : وذلك أن اختيار المادة التعليمية المراد تحويلها الى وسائط متعددة ، أو حل مشكلة أثناء عمل البرنامج يتطلب جهدا عمليا وعلميا .

معوقات زمنية : إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب، و بتطبيق ذلك علي استخدام الوسائط المتعددة ، يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه فإن جدواه لا تتحقق .

عدم توفر خبرة ودراية من المعلم في استخدام برامج وسائط متعددة وذلك مما يفقده كثر من المدرسين في مدارسنا .

تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل : من خلال استخدام الحاسوب ، والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعددة .

الخلاصة

نظرا ان التكنولوجيا الوسائط اوضحت أكثر القطاعات تعبيرا وتطورا خاصة عند ظهور الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية وغيرها وبالتالي اصبحت لدينا مؤشرات قوية وواضحة المعالم على اعتماد الجامعات اساتذة وطلاب الاداريين على تكنولوجيا الوسائط.

الفصل الثالث: التفكير الابتكاري

تمهيد

أولاً: التفكير الابتكاري

1. تعريف التفكير

2. تعريف الابتكار

3. التفكير الابتكاري

ثانياً: أنواع التفكير الابتكاري

ثالثاً: مهارات التفكير الابتكاري

رابعاً: أهمية التفكير الابتكاري

خامساً: مراحل التفكير الابتكاري

سادساً: النظريات المفسرة لتفكير الابتكاري

خلاصة

تمهيد :

التفكير الإبتكاري هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة) ،حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم تفكير ابتكاري واهم مهاراته ومراحله والنظريات التي تطرق لها العلماء حول هذا التفكير.

أولاً: التفكير الابتكاري

1. تعريف التفكير

لغة: وردت التعريفات التالية لأصل كلمة تفكير في المعجم الوبيها (فكر) في الامر، فكر اعمال العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به الى المجهول (التفكير) اعمال العقل في مشكلة للتوصل الى تاحدهما الفكرة: الفكر الصورة الذهنية لأمر ما تفكر به الامر افكر في تنزيل العزيز أن في ذلك لأيات لقوم يتفكرون (الرعد الاية03) ولقد وردت كلمة يتفكرون في القرآن الكريم عشرات في سور التالية 176 ومن 24- الرعد3-النحل-11-44-69- الروم21-الزمر42-الجاثية13. (حمري،2017،ص60)

ويعرّف بأنه طريقة للنظر إلى المشكلات وحلها من منظور فردي ، وتجنب الحلول التقليدية والتفكير خارج الصندوق. تتيح لك هذه العملية الإبداعية اكتشاف الاتصالات ومواجهة التحديات الجديدة والبحث عن حلول غير شائعة وأصلية وجديدة (Gafour;2020,p2)

2. تعريف الابتكار

أن الحديث عن تعريف الابتكار طويل وشاق فلقد تعددت هذه التعاريف وتباين الأمر الذي أدى إلى غموض هذا المفهوم و ازدياده تعقيداً فمن الصعوبة بمكان إيجاد تعريف جامع شامل مانع للابتكار أو في الأقل تعريف متفق عليه من المتخصصين والمهتمين بالابتكار، ويرجع ذلك الى الاعتبارات الآتية:

تعدد أوجه ظاهرة الابتكار ومن ثم فهو ليس مفهوماً نظرياً أحادياً قابلاً للتعريف على نحو دقيق.

غموض ظاهرة الابتكار وتعقدها وصعوبة التنبؤ بها وعدم اكتمال فهمها حتى لدى المتخصصين.

النسبية في الحكم على العمل أو النشاط أو الناتج الابتكاري، وبينما يمكن الحكم على الناتج الابتكاري، فإنه يصعب الحكم على العملية وصفاً وتفسيراً ومن ثم تنبؤاً وتحكماً. والابتكار أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة.

(عبد الجبار القيس،2005،ص 44-45)

3. التفكير الابتكاري.

هو العملية التي ينجح فيها الفرد حساس للممتلكات وواجه النقص والفجوات فن المعرفة او العناصر النافعة وعدم الانسجام وتحديد الصعوبات وعمل التخصصات او تكوين الفروض منم اوجه النقص ثم اختيار هذه الفروض واعادة الاختيار وتعديله وتوصل أي كل النتائج. (شريف واخرون، 2020، ص13)

تعريف التفكير الابتكاري من قبل مجموعة من الباحثين، فقد عرف للباحثين النفسيين كامبيليس وبيركي سنة 2014م مفهوم التفكير الابتكاري بأن التفكير هو الذي يمكن الطلاب من تطبيق خيالهم على توليد الأفكار والأسئلة والافتراضات، وتجريب البدائل وتقييم أفكارهم وخططهم، والمنتجات النهائية.

*ويتفق الشخص والدماطي (1992) مع هذا التعريف حيث يعرفان الابتكارية بأنها قدرة الفرد على إنشاء عدد كبير من الأفكار الجديدة المبتكرة غير المعتادة، وعلى أن تكون لديه درجة

عالية من المرونة في استجاباته للأمور والأحداث، بالإضافة إلى قدرته على تنمية أفكار وأنشطة متصلة مدروسة.

*ويعرفه جروان (١٩٩٩) بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقاً.

*كما يعرفه عبد الغفار (١٩٩٧) بأنه نوع من التفكير ينطلق فيه الفرد عبر ما اصطلحت وتعارفت عليه الجماعة التي يعيش فيها إلى مجالات وأفكار جديدة منتجاً إنتاجاً جديداً بالنسبة

إليه أو بالنسبة إليها أو إليهما معاً. (الهذيلي، 2005، 48).

ثانياً: انواع التفكير الابتكاري:

*التفكير الابتكاري الكبير: إن مفهوم التفكير الابتكاري الكبير يستعمل في العادة لوصف أعمال عدد قليل من النخبة من الأفراد، الذين حولوا تفكيرهم إلى اختراعاتهم، وتم قبول عملهم بشكل عام على أنه إبداعي ورائد، حتى لو كان يعد مثيراً للجدل عند إنشائه لأول مرة؛ وقد تعد عملية الإجابة عن بعض الأسئلة هي أعمال علمية ابتكارية وإبداعية،

مثل النظرية النسبية لأينشتاين، وكذلك نظرية داروين للتطور، والأعمال الفنية مثل بيكاسو وموزرت، رواية جين أوستن لإيما، أو الأعمال الموسيقية لبتهوفن؛ إن التفكير الابتكاري الكبير بعيداً عن متناول معظم الأفراد، وغالباً ما يكون المبتكرون الكبار أنفسهم غير عاديين مثل إبداعاتهم وابتكاراتهم.

***التفكير الابتكاري الاحترافي:** يعني مفهوم التفكير الابتكاري الاحترافي وجود الاحترافية والجودة في الأعمال، وقد يتطلب وقتاً طويلاً -10 سنوات- وجهداً ليتطور؛ على سبيل المثال الشخص الموسيقي المبدع؛ الذي بدأ اهتمامه بالموسيقى عندما كان طفلاً، وقد تدرّب على مستوى عالٍ، أو قد حصل على شهادة في الموسيقى؛ وهو الآن يقوم بتعليم الموسيقى ويقوم بعزف الموسيقى الكلاسيكية، يمكن تصنيفه على أنه محترف؛ كذلك يمكن أيضاً تصنيف الفيزيائي الذي يعمل في جامعة كمدرس، ويعمل في مجال البحوث الأكاديمية وهو ضليع بها على أنه شخص محترف.

***التفكير الابتكاري البسيط:** يتعلق التفكير الابتكاري البسيط بالتصرف بمرونة وذكاء وابتكارية في مواجهة الحياة اليومية؛ وينتج عن هذا النوع إنشاء شيء جديد له أصالة وذو مغزى؛ يمكن العثور على هذا النوع من الابتكار اليومي لدى عدد من الأشخاص الطبيعيين، مثل الموظف الذي يمكنه حل مشكلة معقدة في العمل، أو البستاني الحريص على تصميم وتنسيق مزروعاته بأسلوب هندسي، أو المصور الذي يلتقط صوراً إبداعية ويعرضها على موقع ويب لتبادل الصور؛ قد يكون الطلبة في سن المدرسة مبتكرين على المستوى البسيط، إذا شاركوا في ممارسة عملية أو قاموا بأعمال هادفة في تخصصهم؛ ويتضمن مفهوم التفكير الابتكاري البسيط الممارسة، ويمكن تطويره على مدى فترة طويلة من الزمن؛ لقد وفرت شبكة الإنترنت البنية التحتية للازدهار وتطور التفكير الابتكاري البسيط، إذ تتيح مواقع الويب مثل YouTube و Instagram و Etsy للأشخاص المبدعين مشاركة خبراتهم وعملهم.

***التفكير الابتكاري المصغر:** يُعرّف التفكير الابتكاري المصغر بأنه التفسير العقلي المعرفي والتفكير الناقد ذي المغزى الشخصي للخبرات والأفعال والأحداث؛ إن هذا مفهوم التفكير الابتكاري هذا يمكن أن يطره المعلمون وأولياء الأمور لدى أبنائهم، ويحدث عندما يوضح الشخص المرونة والذكاء والحدثة في تفكيرهم؛ ويتم تطبيقه عادة، ولكن ليس بالضرورة، على الابتكار والإبداع لدى الأطفال؛ قد لا يكون الابتكار المصغر مرئياً للغرباء.

* وقد يتكون من أفكار واتصالات بحثة يقوم بها المتعلم؛ وهناك آراء تشير إلى أن أي فعل بشري ينتج عنه شيء جديد يشار إليه كعمل ابتكاري، بغض النظر عما إذا كان ما تم إنشاؤه هو كائن مادي أو بنية عقلية أو عاطفية تعيش داخل الشخص الذي ابتكرها، حتى لو لم يتم بنشرها وتعريف الآخرين عنها؛ إذ اقترح عالم النفس بياجيه أن الفهم هو نوع من الابتكار، أي بمعنى أن المتعلم يبتكر فهماً للمواد والمعلومات الجديدة لنفسه، يمكن للإبداع المصغر أن يصف إنجاز المتعلم في إيجاد عدة طرق مختلفة للتعامل مع مشكلة الرياضيات، وقد يتضمن أيضاً إجراء اتصال جديد بين معارف الفرد الحالية ونوعية جديدة من المعلومات التي تساعده على فهم الموضوع بشكل . (<https://sotor.com>)

ثالثاً: مهارات التفكير الابتكاري

1. الطلاقة: عرف تورانين 1966 الطلاقة بأنها القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في الفترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف منبر في تورنس 1966 (مجدي ابراهيم، 2005، ص173) بأنها قدرة الفرد على ابتكار العديدة والمتربطبة في فترة زمنية محددة عند ما يواجه مشكلة كما تعني الطلاقة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لكثير معين والسرعة والسهولة في توليد ما هو جوهر عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها

وتعرف نظرياً: بأنها سهولة إنتاج الأفكار في وقت محدد

وتعرف مهاراه الطلاقة اجرائياً: بأنها درجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من الأقسام العلمية الكلية التربية والعلوم التطبيقية لمدينة حجة في مقياس نوراس التفكير الابداعي الصورة اللفظية لمهارة الطلاقة.

أ. **الطلاقة اللفظية:** تستخدم في اللغة المنطوقة أو وحدات التعبير كاللقطات في لغة التصوير، وتقاس بسرعة توليد

وإنتاج الكلمات وفق شروط معينة في بنائها وتركيبها، مثال: أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين،

وتنتهي بحرف الدال، الزمن المسموح هنا هو 5 دقائق .

ب- **الطلاقة الفكرية:** تعبر عن قدرة الفرد على ذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد، بغض النظر عن نوع

أو مستوى هذه الأفكار مثال: أذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء ذات اللون الأبيض، الزمن المسموح هنا هو 5 دقائق .

ج- **الطلاقة التعبيرية**: هي القدرة على التعبير عن الأفكار بسهولة، وإمكانية صوغها في كلمات، أو الصور للتعبير

عنها بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها. (الشايب، 2018، 497).

2. **المرونة**: عرفها توراس 1966 بأنها القدرة على انتاج الحلول او الاشكال مناسبة هذه الحلول تتسم بالتنوع والامعة كما انها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد الحلول الجديدة والمتنوعة للميزات او المشاكل ويعرفها سامي ملحم 2001 بأنها القدرة على توليد افكار متنوعة وليست نوع من الافكار المتوقعة عادة توجيه المسار بحب تغيير المثير أو متطلبات الموقف وتعني القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار المتنوعة

تعريف نظريا: انها القدرة على تفكير في اكثر من اتجاه الانتاج استجابات مختلفة لمشكلة ما.

وتنقسم المرونة إلى نوعين هما :

- أ **المرونة التلقائية Flexibility Spontaneous**: وهي القدرة على إنتاج عدد متنوع

من الأفكار مع التحرر من الجمود أو من القصور الذاتي، ويعني ذلك القدرة على سرعة

إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده

الاختبار. ولا يقتضي الحصول على درجة عالية إلا أن يغير الفرد مجرى تفكيره بحيث يتجه

إلى وجهات جديدة بسرعة ويبسر (Rudd & Friedel ، 104:2006)

ويجب ألا نخلط بين عامل المرونة التلقائية وعامل الطلاقة الفكرية، فبينما يبرز عامل

المرونة أهمية تغيير أفكارنا يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الأفكار.

- ب **المرونة التكيفية Flexibility Adaptive** : وهي القدرة على تغيير التفكير والزواوية

الذهنية لمواجهة مواقف جديدة ومشكلات متغيرة. (الطواشليمي ، 2014، 170).

3. **الاصالة** : عرف توراس 1966 الاصالة بأنها القدرة الفرد على اعطاء الفكرة جديدة

وخارجة عن نطاق المؤلف او مخالفة لما هو شاسع ويعرفها خير شواهين 2003: بأنها

الحد والتفرد وعدم التقليد وتعرف الاصالة بأنها الميل الى تقديم تداعيات بعيدة مقياس من

ناحية تعين نفاذ الى التداعيات ومن ناحية ثانية تعني الجدة وعدم الشيع فيما يتعلق به

معين .

تعرف نظرياً: انها انتاج افكار او التحديات الجديدة بعيدة على المؤلف.

(الاحدادي وآخرون، 2011، ص44-45)

رابعاً: أهمية التفكير الابتكاري

يوفر التفكير الإبداعي حرية هائلة: عندما نبتكر، نتاح لنا الفرصة للتفاعل مع العالم دون الحكم على أنفسنا.

يوفر التفكير الإبداعي الوعي الذاتي نبدأ في التفكير بأصالة ونحن نستخدم أفكارنا ومشاعرنا ومعتقداتنا، هذا يخلق تحيزات في أفكارنا.

يوفر التفكير الإبداعي التخفيف من التوتر: من أهمية التفكير الإبداعي وممارسته بشكل دائم، هو التخفيف من التوتر والضغط العصبي الذي يقع على الأشخاص بسبب روتين الحياة والمسؤوليات.

يوفر التفكير الإبداعي الشجاعة. (سارة، د س، 2020)

مراحل التفكير الابتكاري

عملية ذهنية تمر بمجموعة من المراحل المتتابعة والمرتجة وقد حدد نابور 1975 مستويات التفكير الابتكاري بمراحل اربعة وهي:

مستوى العمل الذهني العميق في مشكلة: وهي عملية تتحدد ملامحها بأنها عملية ذهنية يتم فيها اشغال الذهن بالموضوع الذي يفكر الفرد فيه ويقوم الفرد عادة بالاستغراق الغير عادي في الموقف والمشكلة بهدف التعمق فيها وادراك ابعادها وتقليب جوانبها حتى يساعد ذلك على تحديد وادراك عناصر مختلفة فيها ادراك الفرد العادي ويقاس العمق بالذهن عادة بالزمن المستغرق فيه العمل على موضوع او القضية والعملية الذهنية للموظف فيه

مستوى الاحتضان المكون: عرفها الكنائي ممدوح عبد المنعم 1990 بأنها المرحلة التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عند المشكلة تنظيم هذه المعلومات زما بينهم من العلاقات بالصورة التي تجعل من السهل عن المفكرات يقترح افكار او حلولاً او يقع فروضا لحل مشكلة هذا المستوى من التفكير الابتكاري تنظيم المعلومات والفترات المتعلقة بالمشكلة واستعادها وتمثلها مشكل مناسب وذلك بعد استعاد العناصر الغير متعلقة التي يربطها بالمشكلة او الموقف تمهيدا الحالة الابداع او ظهور بحالة فريد ويمكن هذه المرحلة ان تدوم لفترة قصيرة او طويلة وقد يظهر الحال فجأة دون توقع وبشكل مفاجئ في حين تكون القضية فداعية على شأنه الذهن.

مستوى الاشراف أو الالهام: وهي مرحلة انبثاق الفكرة الجديدة وفسرها المعاينة خليل عبد الرحمان النوايز محمد عبد السلام (2004) بأنها الحالة التي تحدث فيها الومضة او الترة التي تؤدي الى فكرة الحل والخروج من مأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما في مكان ما و عليه فالظروف الامكانية والزمانية تلعب دورا مهما في ابتكار الحديد ويطلق على المستوى التفكير في هذه المرحلة بمرحلة الثارة الابداعية او الالهة او الحث الابداعي وفي هذه المرحلة يقوم المبدع بإنتاج مزيج من القوانين العامة تنظيم وفق العملية الابداعية

مستوى الوصول الى التفاصيل وتنقية الافكار: أنهذه المرحلة التالية لعملية الاشراف او عملية الالهام فالحالة التي تمتلك الفرد بعد الوصول لمرحلة اشراف الحل تتبع بحالة توليد استشارة الحل آخر او توليد مشكلة في جزء من الحل للوصول الدول اخر تقديم ابداعا لذلك ما المبدع لا يستعرف حالة انفعالية ثابتة لسعيد المتواصل عن الاول.

خامسا: مراحل التفكير الابتكاري

أ- مرحلة التحضير والإعداد : (Preparation Stage)

وفسرها جوردن (Gordon) بأنها "مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه". تعدّ هذه المرحلة بذرة الابتكار وفق هذا المنحنى، حيث يتم فيها تحديد جانب المشكلة المراد دراستها، وجمع المعلومات والبيانات اللازمة بشكل منظم ومحدد بعيداً عن العشوائية.

ب- مرحلة الحضانة : (Incubation Stage)

فسرها جليفورد (Guilford) بأنها "حالة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول".

ج- مرحلة الإشراف (Illumination Stage) :

في هذه المرحلة يصل الفرد إلى بعض الحلول أو المقترحات التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق، حيث يبدو واضحاً كل ما كان مبهماً من قبل، وتتجلى الفكرة الصحيحة بشكل غير متوقع وعفوي، وتعتبر هذه المرحلة ذروة العملية الابتكارية. وطبعاً ان الظروف المكانية والزمانية والبيئة المحيطة تلعب دوراً في تحريك هذه الحالة.

د- مرحلة التحقيق : (Verification Stage)

هي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والمرضية، وحياسة المنتج الإبداعي على الرضى الاجتماعي. ويمكن القول أن عمل الفرد في المرحلتين الأولى و

الرابعة يكون إرادياً ومتعمداً، حيث يتم في مرحلة التحضير جمع المعلومات، وفي مرحلة التحقيق يتم التحقق من صحة الأفكار الجديدة وتطابقها مع الواقع. أما في المرحلتين الثانية والثالثة، تتم أعمال عقلية لاشعورية تساعد الفرد في ظهور الأفكار الابتكارية.
(القيسي ، ب س، ص47).

سادساً: النظريات المفسرة لتفكير الابتكاري

النظرية السلوكية: ينظر السلوكيون الى التفكير كشيء ينتج تغيراً ملموساً في تصرفات وسلوكيات الفرد ومنذ أن احتل التفكير مكانته كرد فعل على المحفزات الخارجية في هذه النظرية، فإنه يقع على عاتق المدرب توفير بيئة غنية بالمنبهات التي تحفز السلوك المطلوب، وأكبر مثال على ذلك تجربة بافلوف الشهيرة حول سيلان لعاب الكلب عند سماع جرس الطعام

النظرية المعرفية : تفترض النظرية المعرفية أن الأفكار هي المحدد الأساسي للسلوك والعواطف، وتعد معالجة المعلومات وصفاً شائعاً لهذه العملية العقلية، ويقارن الباحثون بين الطريقة التي يعمل بها العقل البشري وطريقة عمل جهاز الحاسوب، وترفض النظرية الإدراكية البحتة السلوكية بشكل كبير؛ لأنها تقلل من السلوك البشري المعقد وتبسطه إلى سبب ونتيجة بسيطين، ويتمثل دور المعلم في هذه النظرية في بناء الخبرات التي تساعد الأفراد على التعلم من خلال الأنشطة العقلية والبدنية

النظرية الإنسانية: يعتقد الإنسانون أن استخدام العقل لتكوين الأفكار وتشكيلها أمر لا بد منه عند الخوض في المسائل الأخلاقية، حتى في بعض المسائل الجمالية، وهذا الأمر يجب أن يكمن خلف أي فهم حقيقي للحياة، ويعتقد الإنسانون أن الهدف من التعلم هو إنشاء شخص مستقل، ويمتلك تحفيزاً ذاتياً، ويستطيع التفكير والتعلم من تلقاء نفسه

النظرية الاجتماعية والظرفية: تعد هذه النظرية الأقل تطبيقاً في البلاد الصناعية في الوقت الحالي، وتفترض هذه النظرية في التفكير أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل الاجتماعي، وملاحظة السلوك الاجتماعي والإنساني، و يعتبر التعليم فيها محاولة مجتمعية وليست فردية، وتضم بعض النظريات الاجتماعية أيضاً البيئة الطبيعية كجزء من مجتمع التعلم، والهدف من التفكير في هذه النظريات هو المشاركة الكاملة لجميع الأفراد في المجتمع الخاص بهم، كما يضيف الجزء البيئي فيها تحقيق استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة وقابلة للتجديد.

خلاصة

يعتبر التفكير الابتكاري عملية أو نشاط عقلي معرفي يقود الفرد إلى إنتاج الجديد وله عدة خصائص تميزه عن باقي أنواع التفكير الأخرى، ويتكون من عدة مهارات هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة والتفاصيل.

كما ينقسم التفكير الابتكاري إلى ثلاث مستويات هي المستوى السيكولوجي، المستوى الناقد والمستوى الخلاق.

كما توجد عدة عوامل تؤثر فيه كالمحاكاة والبيئة الأسرية...، وتمر العملية الابتكارية بعدة مراحل منها مرحلة الإعداد، مرحلة الاحتضان...، كما تعددت الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير الابتكاري منها الاتجاه التحليلي، الاتجاه المعرفي.

وهناك عدة خصائص مميزة للتفكير الابتكاري لدى الأطفال ما بين سن الثالثة إلى سن السادسة ومن أهمها أن هذه المرحلة هي مرحلة التفكير الإبداعي عند الأطفال، وأن خيال الأطفال هنا يتصف بالخصوبة المفرطة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مجتمع الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية:

1-3 حدود الدراسة الاستطلاعية

2-3 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

4. عينة الدراسة:

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري لعرض المشكلة الأساسية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة وذلك من خلال عرض منهج الدراسة و عينة الدراسة وكذلك حدود الدراسة الاستطلاعية واعتمدت على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

3. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في بحث علمي ، فمن من خلالها تأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه .

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك لتتأكد من مدى وضوح عبارات الإستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها، هذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات الإستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة إلا أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجب إجراء تجربة استطلاعية أخرى. (بن حسين ، 2017 ، 110).

1.3 حدود الدراسة الاستطلاعية

الحدود المكانية : أقسام سنة اولى علوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه الأخضر .

الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية 80 طالب و وطالبة من مستوى اولى جامعي بجامعة الشهيد حمه الأخضر.

الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة صباحية من 17- 19 فيفري 2022 .

2.3 الخصائص السيكومترية للدراسة:

قد حاولنا إجراء الاختبار الأول للتفكير الابتكاري، والاختبار الثاني للتفكير الناقد، وتوزيع الاستبيان الذي يشمل مقياس حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير ما وراء المعرفي على العينة الاستطلاعية المحددة سلفا، وتحصلنا على 60 مبحوثا قد أجابوا عن كل المقاييس، وقمنا بمعالجة النتائج فيما يخص الدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة. فالمقياس الجيد هو الذي يتمتع بالخصائص السيكومترية الجيدة، لذلك كان من الضروري علينا حساب صدق وثبات المقاييس المطبقة في هذه الدراسة.

الصدق: ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعال القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه، ونتأكد من صدق المقاييس في هذه الدراسة من خلال ثالث طرق **صدق المحكمين**: ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك لإبداء الرأي في العبارات، ومدى مناسبتها، وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة، أو متكررة في عبارات أخرى، وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة .

وهذه الطريقة نتأكد بها من صدق المحتوى أو المضمون الذي هو فحص المقياس فحصا منطقيًا دقيقًا، بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه، وبالتالي فهو يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه، تحليًا يتيح الكشف عن عناصره ومكوناته الأساسية، بحيث تصبح فقرات المقياس بمثابة العينة الممثلة حقا لهذه العناصر والمكونات، وتقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحكات التي تستخدم لتحديد هذا الصدق.

ولقد انتهجنا طريقة حذف كل البنود التي لم يتفق عليها أكثر من محكم، وهذا لنحصل على صدق عال للمحكمين من جهة، ونعالج مشكل طول المقاييس من جهة أخرى .

وهذا الحذف آثرنا أن يكون بعد التحكيم ليعطينا سعة أكبر في الحذف ففي مقياس التفكير الابتكاري أبقينا على خمسة أسئلة من أصل سبعة، وفي مقياس التفكير الناقد أبقينا 33 بندا من أصل 46 بندا، وفي مقياس حل المشكلات أبقينا على 30 بندا من أصل 40 بندا، وفي مقياس اتخاذ القرار أبقينا 37 بندا من أصل 59 بندا، ومقياس التفكير ما وراء المعرفي أبقينا على 30 بندا من أصل 42 بندا (قنوعة ، 2014 ، -135 129).

صدق الاتساق الداخلي : يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للمقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار مع نتيجة الاختبار ككل.

ويقصد بالصدق التكويني الفرضي المدى الذي يمكن به تفسير الأداء على المقياس في ضوء بعض التكوينات الفرضية كالأبعاد والعبارات والمؤشرات التي نفترض أنها تشكل في مجموعها مقياسا واضحا يقيس ظاهرة معينة. ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف واسع ومعلومات عديدة حول الخاصية موضوع القياس، فلا بد في صدق التكوين الفرضي أن يوضع المقياس بحيث يشمل عبارات تقيس كل منها بعدا من أبعاد الظاهرة أو السمة والربط بين تلك الوحدات يعطي مقياسا صادقا.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي بالنسبة لمقياس التفكير الابتكاري:

الجدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

لمقياس التفكير الابتكاري

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	0.92	دال عند مستوى 0.01
المرونة	0.90	دال عند مستوى 0.01
الأصالة	0.78	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (02) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

أما مقياس التفكير الناقد فكانت النتائج :

جدول رقم (03) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

للمقياس التفكير النقاد

الابعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفة الافتراضات	0.45	دال عند مستوى 0.01
التفسير	0.56	دال عند مستوى 0.01
المناقشة	0.72	دال عند مستوى 0.01
الاستنباط	0.69	دال عند مستوى 0.01
الاستنتاج	0.50	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (03) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS أن

كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

جدول رقم (04) معاملات معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة

الكلية للمقياس حل المشكلات

الابعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه العام	0.60	دال عند مستوى 0.01
تحديد المشكلة	0.54	دال عند مستوى 0.01
توليد البدائل	0.66	دال عند مستوى 0.01
اختيار البدائل	0.52	دال عند مستوى 0.01
التقييم	0.64	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (04) أن كل معاملات ارتباط دالة عند المستوى 0.01 أي أن

هناك ارتباط ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

جدول رقم (05) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

لمقياس التفكير لما وراء المعرفي

الابعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفة المعرفة	0.90	دال عند مستوى 0.01
تنظيم المعرفة	0.85	دال عند مستوى 0.01
معالجة المعرفة	0.86	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (05) الذي يلخص النتائج أن كل المعاملات الارتباط

دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباط ايجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه صدقه الداخلي.

صدق المقاربة الطرفية (الصدق التمييزي): ويقصد بهذا النوع من الصدق ما إذا كانت الدرجة على المقياس تميز بين مجموعات مختلفة لكل منها خصائصها، أو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، فنقوم بترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا أو تنازليا ونأخذ 27% أو الثلث من طرفي الترتيب، فتصير للخاصية مجموعتان متطرفتان، فيقارن بينهما بصفتهما مجموعتين متضادتين، تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليهما، ويطلق على احدهما مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجاتها، والثانية مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها، ويستعمل أسلوبا احصائيا ملائما وهو اختبار T لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين.

وبناء على ذلك قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً في المقاييس الخمسة حسب الدرجة الكلية لكل مقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 63 تلميذاً، مجموعة عليا تكونت من 17 تلميذاً وأخرى دنيا تكونت من 17 تلميذاً والعدد 17 يمثل 27% من العينة الاستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة T للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، ونفس الشيء كررناه بالنسبة لكل المقاييس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) قيم ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقاييس الخمسة

المقياس	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير الابتكاري	17.550	دال عند مستوى 0.01
التفكير الناقد	13.743	دال عند مستوى 0.01
حل المشكلات	14.656	دال عند مستوى 0.01
اتخاذ القرار	13.960	دال عند مستوى 0.01
التفكير ما وراء المعرفي	17.799	دال عند مستوى 0.01

إن برنامج SPSS يعطينا لكل مقياس قيمتين لـ "ت" عند دلالة التجانس أو عدمه بعد إجراء إختبار ليفين للتجانس، ولهذا أخذنا قيم "ت" المناسبة فقط المبينة في الجدول أعلاه، وهي كلها دالة مما يجعل المقاييس تتمتع بصدق تمييزي.

الثبات : المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة، حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد،

وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا طريقتين هما:

طريقة التجزئة النصفية : وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات، ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموعي درجات نصفي بنود المقياس، ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس.

ويذكر أنه توجد طرق متعددة لحساب الثبات بالتنصيف (كالقسم إلى نصفين، الفردي

والزوجي،

جزءا المقياس) وتختلف هذه الطرق في أسلوب تنصيف الاختبار، ولكنها تتفق

في كيفية حساب معامل الارتباط.

وفي حالتنا نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات

النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك

نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقاييس الخمسة من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

الجدول رقم (07) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمعاملات الخمسة

المقياس	معامل الثبات
التفكير الابتكاري	0.83
التفكير الناقد	0.68
حل المشكلات	0.65
اتخاذ القرار	0.64
التفكير ما وراء المعرفي	0.81

من الجدول رقم (07) نلاحظ أن معاملات ثبات كل المقاييس مقبولة رغم اختلافها في الدرجة فمقياس التفكير الابتكاري والتفكير ما وراء المعرفي مثلا معاملا ثباتهما عاليان . طريقة معامل ألفا-كرونباخ: ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ، سواء لدرجات الأبعاد إذا كان للمقياس أبعاد فرعية، أو للمقياس ككل. وكذلك يمكن التأكد من ثبات أبعاد المقياس وعباراته بحساب معاملات ألفا-كرونباخ للمقياس ككل في حالة حذف الأبعاد أو للأبعاد في حالة حذف العبارات، وفي ما يلي نحسب معامل ألفا للمقاييس:

جدول رقم (08) : معاملات معامل ألفا كرونباخ للمقاييس الخمسة

المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التفكير الابتكاري	0.758
التفكير الناقد	0.677
حل المشكلات	0.584
اتخاذ القرار	0.620
التفكير ما وراء المعرفي	0.850

تشير البيانات في الجدول رقم (08) إلى قيم معامل الثبات للمقاييس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وتظهر أنها تتفاوت في القيمة إلا أن كلها مقبولة إحصائياً، ولذا لا نضطر إلى حذف بعض البنود لرفع قيمة ألفا، كما تجدر الإشارة أن قيم ألفا يجب أن تكون أكبر من 0.49 وهي تكفي للتأكد من ثبات المقاييس. (قنوعة، 129، 2014-135)

4. عينة الدراسة :

ويمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك نتائج، وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم لجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

(السعدى، دس، 2)

شملت الدراسة على عينة قوامها 80 طالب و طالبة بقسم اولى علوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي وجدول الاتي يوضح توزيع أفراد عينة دراسة على حسب جنس .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	العدد	المؤشرات الجنس
14%	11	ذكور
86%	69	اناث
100%	80	المجموع

يتضح من جدول رقم (09) أن عينة الدراسة تتكون من 80 طالب و طالبة بقسم

أولى علوم الاجتماعية مقسمين على 11 طالب 14% بنسبة و 69 طالبة بنسبة 86%.

5. أساليب إحصائية المستخدمة في الدراسة

إن أي باحث لا يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية في دراسته في الغالب، فهي الوسيلة التي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق، وهي الأداة التي يختبر بها الباحث الفروض من خلال البيانات ويعتمد عليها من أجل إعطاء البحث الصبغة العلمية.

(قنوعة ، 2014 . 136)

وبناء على هذا فقد استخدمنا الأساليب

* .معامل الارتباط الثنائي

* t.Test

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة وذلك بالتحديد حدود دراسة المكانية والزمانية والبشرية، وإلى المنهج الدراسة وهو المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع متغيرات الدراسة، بإضافة إلى العينة وكيفية اختيارها وتوزيعها، كما تطرقنا إلى الحديث عن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في اختبار واخيرا عينة الدراسة التي كانت عينة عشوائية لأنها تتناسب مع متغيرات دراستنا.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الاولى
2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة
4. الاستنتاج العام ومقترحاتها

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم توصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بناءً على معالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات والتي قمنا بجمعها، ومن خلال عرض وتحليل التساؤلات والفرضيات سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها وتعد هذه المرحلة مهمة ومن أهم المراحل في البحث العلمي.

1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على: توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو واليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة. وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (10): قيمة ودلالة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة

(الفيديو - اليوتيوب) و التفكير الابتكاري

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات
		المتغيرات
0.01	0.28	استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو - اليوتيوب)
		التفكير الابتكاري

يبين الجدول رقم (10) ان معامل الارتباط يقدر ب 0.28 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 ومن هنا يمكننا قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو _اليوتيوب) والتفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة ونعني بهذا الارتباط، أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني، أي أنه في هذه الحالة اذا استخدم الطالب إحدى هذه الوسائط تزيد في درجة التفكير لديهم ، وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ما ورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يتدخل في التفكير .

و قد تبين من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات انه في السابق كانوا يستخدمون هذه الوسائط بأقلية وليس لديهم أهمية كبيرة في استعمالها ،بينما في الوقت الحالي وتحديدا في جائحة كورونا اصبحوا يستخدمون هذه الوسائط بكثرة في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم عن البعد الذي أصبح لديه دور كبيرا و إيجابي في نشر ونقل المعلومات لتحفيز وتطوير الطالب في استخدام هذه الوسائط المتعددة .

وفي الأخير فإن مستخدمي هذه الوسائط تكون لديهم علاقات وصدقات من غير جنسيتهم لكي يكتسبون ثقافات جديدة التي تزيد في تنمية التفكير الابتكاري لديهم، حيث

يمكن للطالب تطبيق خياله على توليد الأفكار ووضع الأسئلة وافترضات وتقييم افكاره وتصبح لديه درجة عالية من المرونة في استجاباته للأمور والأحداث بالإضافة الى قدرته على تنمية الأفكار والأنشطة لكي يكون لديه هدف ورغبة قوية في البحث عن الحلول والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقا .

2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الوسائط المتعددة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (11): قيمة ودلالة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة

(الفييس بوك - اليوتيوب) و التفكيرالابتكاري

مستوى الدلالة	قيمة T	فييس بوك			يوتيوب			المؤشرات المتغيرات
		ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	2.61	13.43	30.26.06	48	11.61	22.02	32	التفكير الابتكاري

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) نجد أن قيمة t تقدر بـ 2,61 وهي القيمة الدالة الإحصائية عند مستوى الدلالة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مما يسمح لنا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري لدى عينة تعزى لمتغير الدراسة الوسائط المتعددة، وهذا يرجع فروق بين الفييسبوك و يوتيوب، حيث نرى متوسط حسابي لدى مستعملي يوتيوب يقدر بـ 22,02، وانحراف معياري يقدر بـ 11,61 بينما المتوسط الحسابي لدى مستعملي فييسبوك يقدر بـ 30,26 وانحراف معياري يقدر بـ 13,43، وبعد مقارنه وجدنا ان فروق لصالح مستعملي فييسبوك.

ويمكن ارجاع الفروق بين مستعملي فييسبوك و يوتيوب إلى أن مستعملي فييسبوك لا يشغلهم التفكير الكبير نحو استخدام الوسائط المتعددة عكس مستعملي اليوتيوب الذين يعطون للوسيط اهمية كبيرة لتحقيق نمو الفكري لديهم لأنه يعتبر شكل من الأشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، وحيث يؤثر كل منهما في اخر ويعمل جميعا من اجل تحقيق هدف واحد او مجموعة من الأهداف ومن خلال التعاريف النظرية نجد أن الفييسبوك إمكانية

تفاعل اكثر بين مستخدميه ،فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة مع الوسائط فمثلا عند تسجيل فيديو في اليوتيوب يذاع في وقته محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع اليوتيوب .

3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه " توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test
الجدول رقم (12) قيمة ودلالة الفروق في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى

لمتغير الجنس

مستوى الدالة	قيمة T	إناث			ذكور			المؤشرات المتغيرات
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	0.61	13.43	25.06	69	1.61	6.20	11	التفكير الابتكاري

من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) نجد ان قيمة t تقدر 0,61 وهي قيمة غير دالة إحصائيا يعني اننا نقبل الفرضية الصفرية التي تسمح لنا بالقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وهذا راجع لخصائص مجتمع الدراسة الذي لا يختلف فيه أداء الذكور عن أداء الاناث كما يبين مستوياتهم المتقاربة في التفكير الابتكاري.

وقد تبين من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تمت في هذا مجال ان هناك تفاوت بين نتائجها حيث كشفت بعضها عن عدم وجود فروق جوهرية في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس، في حين توصل البعض الاخر الى وجود هذي فروق.

ويعلل ذلك بأنه استخدام الوسائط المتعددة بين الذكور والاناث نفسه ولا يتغير بين الجنسين.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية في كشف عن فروق بين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري فمنها على سبيل المثال دراسة لبنى مسعود 2016 التي هدفت الدراسة إلى تصميم وإنتاج بيئة التعلم الإلكترونية تدمج بين نظام 'موديل والفيديوك' وقياس أثرها في تنمية التحصيل المعرفي وتفكير المنصومي في مقرر أساسيات الحاسوب لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الخلية، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائية وقد يرجع هذا الى اختلاف العينتين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري.

استنتاج الدراسة ومقترحاتها

تعد الدراسة التي تم انجازها من المساهمات التي تناولت موضوع علاقة الوسائط المتعددة (فيس بوك ويوتيوب) في التفكير الابتكاري وهي تعتبر من المواضيع المهمة وسائده في المجتمع، وذلك بعد تحليل الفرضيات نستنتج ان الوسائط المتعددة لها دور مهم في تفكير الابتكاري عند الطلاب وانطلاقا من ذلك ومن تجارب الاساتذه ومن خلال مسيرتنا لهذا العمل توصلنا انا للوسائط المتعددة (فيس بوك ويوتيوب) لها دور رئيسي واهمية كبيرة في زيادة التفكير لدى طالب الجامعي.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية وضعنا جملة من المقترحات نذكر منها:

1 أثر توظيف الوسائط المتعددة (الفيس بوك واليوتيوب) في تنمية المهارات لدى طلبة الجامعيين.

2 أثر التعليم بالوسائط المتعددة في تنمية التفكير الابداعي.

3 الوسائط المتعددة وتجسيدها في الجامعات الجزائرية.

4 تعريف فعالية برنامج الوسائط المتعددة قائم على تنمية التفكير الابتكاري.

5 دور الوسائط المتعددة في التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

- 1) ايهاب شعبان عطية طاهر، (2018)، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الالكترونية للصق الخامس الاساسي بمادة الرياضيات، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في تصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الاوسط.
- 2) بارش أشرف الدين، لعور صابر، (2016)، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي).
- 3) حاتم يوسف ابو زايد ، (2016)، فعالية برنامج بالوسط المتعدد التنمية المفاهيم والوعي المحي في العلوم لدى الطلبة الفن السادس الاساسي قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية قدمت هذه الرسالة استكمالاً للمتطلبات الحصول على دة الماجستير في المناهج و طرق التدريس التكنولوجيا التعليم الجامعة الاسلامية ، غزة.
- 4) حبيبة ونوغي،(2017) ،مظاهر الاغتراب الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة).
- 5) حليلة لكحل، ربيعة زايدي، (2017)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية - الفيسبوك انموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية علوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة).
- 6) حميمي صليحة، عباس كهينة، (2019)،استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب انموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة).
- 7) خولة الشايب ،(2018)، مهارة التفكير الابتكاري لدى تلاميذ متوسط ، دراسة ميدانية ومنتوسطة عربي التبسي تمارست ، مجلة الباحث في علوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد 35.
- 8) خير الله سبهان عبد الله الجبوري،(2011) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثروة 25 يناير المصرية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، مجلة علمية دورية محكمة المجلد 2/،السنة/2،العدد /2).

- 9) داود عبد المالك الحدراحي، وآخرون، (2011) مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المعلمين في لأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، مجلة العربية لتطوير التفوق، العدد الثالث
- 10) رشا مصطفى السيد الطواشليمي، (2014) ، فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب كلية علوم التربية ، جامعة بورسعيد <https://sotor.com>، ٠٩، ٢٠٢٠، جانفي .
- 11) زين سليم ماضي نظريات التفكير، (2018)، 27 جانفي مقال
- 12) سنوسي حسينة، (2015)، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، كلية آداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.)
- 13) عبد الغفار عبد الجبار القيسي ، ب س، التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في مرحلة الاعدادية ، كلية التربية للبنات، بغداد.
- 14) عبد الله ممدوح مبارك الرعود، (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الاوسط.)
- 15) فضيلة حماني، (2018)، واقع استخدام الوسائل المتعددة لدى الاستاذ الجامعي، دراسة ميدانية حول الاستاذ كلية الاقتصاد ، مجلة افاق الدراسات والبحوث الجامعية ، ورقلة الجزائر.
- 16) قنوعة عبد اللطيف، (2014) ، التفكير المركب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لإكمال شهادة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط
- 17) لؤي الزعبي، (2002)، الوسائط المتعددة، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- 18) ناظرة الاولياء، (2015)، تطوير وسائل التعليم المفردات على ضوء الوسائط المتعددة المدرسة مفتاح الهدى الابتدائية عاجوم مالانج ، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.

19) مجلة كلية التربية،(2015) ،مستوى استخدام طلبة الجامعة مؤتية لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، العدد:164جزء الأول، جامعة الأزهر.)

20) نهاد صالح الهذيلي، (2005)فاعلية برنامج تدريبي مستند للعب في التفكير الابتكاري لدى أطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة ، أطروحة استكمالا لحصول درجة الدكتوراه ، الأردن.

21) وهيبة حمري، (2017)اثر التدريب باستخدام وسائط التكنولوجيا(الضاييس بوك انومذجا) في التنمية والتفكير الابتكاري واكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلبة علم النفس السنة ثانية بجامعة في تدريس مادة التكنولوجيا الاتصال ، اطروحة دكتوراه، علوم في التربة تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم.

22) ياسين محجر، بحرية باسماويل، (دس)، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد الخاص:الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي).

23) ين حسن أحمد العبادي، (2004) فاعلية برنامج حاسوبي ف تنمية هارات التفكير لدى الاطفال الصم، ، دراسة استكمال المتطلبات شهادة الماجستير في جامعة عمان العربية لق لدراسات العليا، تخصص التربية الخاصة.

24) سارة سمير، (2020)مهارات التفكير الابداعي وطرق التنمية المختلفة، مجلة الرؤى.

25) NID Mohammed Taha ;Cours du module : Multimédia et enseignement du FLE: Niveau : Master 1 Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Ouedk2020/2021.

26) 4https://www.i7lm. com

27) Ola W. A. Gafour , Walid A. S. Gafour. 2020, Creative Thinking skills – A Review article, https://www.researchgate.net/publication/349003763

الملاحق

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية
شعبة إرشاد وتوجيه

الجنس:

أنثى :

ذكر :

الوسائط المتعددة:

يوتيوب:

فيسبوك:

اختبار التفكير الابتكاري

أمامك مجموعة من الأسئلة

- يرجى قراءة كل سؤال قراءة جيدة و ينبغي مراعاة الزمن المحدد لكل سؤال والتي يجب قراءتها بعناية قبل البدء بالإجابة.
- حاول التفكير في اكبر عدد ممكن من الإجابات المختلفة لكل سؤال مهما كانت طبيعة هذه الإجابات فكلها صحيحة.
- لا تهتم كثيرا بالتعبير المهم وضح الفكرة.
- يرجى الإسراع في الإجابة عن الأسئلة وعدم ترك أي منها دون إجابة.
- لا تقلب الصفحة حتى تخبر بذلك.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

السؤال الأول : وقع حادث بقرب من المنزل إذ وجدت امرأة مرمية على الأرض بها كسور مع وجود الدم.. أذكر أكبر عدد ممكن من الأسباب التي أدت إلى هذا الحادث (اذكر كل الأسباب الممكنة حتى التي تبدو غريبة قد لا يفكر فيها غيرك). (الزمن المخصص 8 دقائق)

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10
.....	11
.....	12
.....	13
.....	14
.....	15
.....	16
.....	17
.....	18
.....	19
.....	20

الرجاء عدم قلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الثاني : أذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (قد لا يفكر فيها غيرك) لمجموعة من علب (باطات) العصير الفارغة والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ؟ (الزمن المخصص 8 دقائق)

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8

.....	9
.....	10
.....	11
.....	12
.....	13
.....	14
.....	15
.....	16
.....	17
.....	18
.....	19
.....	20

الرجاء عدم قلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الثالث : ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح لدى الإنسان عين واحدة في مؤخرة رأسه بالإضافة إلى الاثنتين الأماميتين العاديتين حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي قد لا يفكر بها غيرك.؟ (الزمن المخصص 8 دقائق)

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10
.....	11
.....	12
.....	13
.....	14
.....	15
.....	16
.....	17

.....	18
.....	19
.....	20

الرجاء عدم قلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الرابع: إذا عينت مسؤولاً عن النقود في مجموعة أنت عضو فيها ويحاول أحد الأعضاء أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل؟ أذكر أكبر قدر ممكن من الاحتمالات (الزمن المخصص 8 دقائق)

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9
.....	10
.....	11
.....	12
.....	13
.....	14
.....	15
.....	16
.....	17
.....	18
.....	19
.....	20

الرجاء عدم قلب الصفحة حتى يؤذن لك

السؤال الخامس : فكر في طرق تعديل وإضافة لتصبح الدراجة الهوائية على نحو أفضل، لا تشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق أو لا، كما لا يجب أن تقترح شيئاً يستخدم حالياً لجعل الشيء على نحو أفضل؟ (الزمن المخصص 8 دقائق)

-1
-2
-3
-4
-5
-6
-7
-8
-9
-10
-11
-12
-13
-14
-15
-16
-17
-18
-19
-20

الرجاء عدم قلب الصفحة حتى يؤذن لك